

تفسير الجلالين

ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذُلًّا ^جيَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ
أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ^قإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

«ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي» ادخلي «سبل ربك» طرقة في طلب المرعى «ذلا»

جمع ذلول حال من السبل أي مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعدت ولا تضلي على

العود منها وإن بعدت، وقيل من الضمير في اسلكي أي منقادة لما يراد منك «يخرج من

بطونها شراب» هو العسل «مختلف ألوانه فيه شفاء للناس» من الأوجاع قيل لبعضها كما

دل عليه تنكير شفاء أو لكلها بضميمته إلى غيره وبدونها بنيته وقد أمر به صلى الله عليه

وسلم من استطلق عليه بطنه رواه الشيخان «إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون» في صنعه

تعالى.